

دلزي جريد سيد عقل نبيل ، غرابية لذينة وفرع

بقلم : جورج شكور

والاسلوب الفريد .. هذا الشعر الذي قاله الاستاذ انسي الحاج عن صاحبه انه قل طوال اربعين عاما يا بني ان يتبع ..
ذنبى انا ؟ ما كان ذنبى ؟
انت التي احببت جيسي !
انا عشت قربك ، لا بازهاري
رشت .. ولا بقلبي ...
.. مري بييتي اليوم ، بييتي شمعتان وبعض كتب
هو معيد لك ، قد بطر ، وقد يغرب فوق سحب
.. الشعر ؟ هناك الشعر ، من نهدي كخلق الكون صعب !
رسلة فائقة هي القراءة للذينة ، السكره بالتفويض العجب ، والروح
والجني بين الواقع والخيال :
لو انك باغتيتي كلام
وانا - واموت انا - نسف
لحملتك لا ادري اتفاوت بابل ام رقص الهرم ؟
.. ما صبح عم وصبح هم وراء قبضتي تنتم ؟
ولو انك لي .. وضمت علي يدي .. لتلقيني العلم ..
وفي قصيدة ثانية :
هواء ، أهواك ، قل ، هل قامت نقشت عليك ، فانتحر
القرطاس القلم ؟
ما الشعر بعد ؟ وما الشطر المعدل على شطر ، اذا الشعر
ما عاليه ينهم ؟

قال الاخطل الصغير : لقد طرق سعيد
عقل باب الفلور في من ميكة ، وما
لبث ان استقر على الارض وهو ما
يزال يغشى نفسه كل يوم اكليلا
جديدا .. ان سعيد عقل قصيدة الازر
المباركة ، حروفها السمة اللابليل
وطاهاها برام الوود ..
عنه شهادة غير الشعراء في شعر
الصبر سعيد عقل .. وهي شهادة حق
وعقل ، سعيد عقل من الشعراء من
عمره طرق باب الفلور واطلع على
الكواكب من رواقه الشعرية من -



سعيد عقل

للجذلية - حتى - دلزي - وحشي
دولونه التي لم تلح بعد ومنا :
.. كما الامعة ، الشمس كره الصغار
والغصبات - وغيرها ..

على ان سعيد عقل ليس هذا التراث
البادع وحسب بل هو مدرسة قاهرة
بلذتها ، واسطورة تجسد حقيقة ،
كل من خط حرا جديلا في الشعر
العربي والبياني والملتزم العربي
واللبنانية الحديثة ، بعد الثلث الاول
من القرن العشرين ، فقد تالي سعيد
عقل مؤننا بلول الشعر العباسي :

والشعر كالتاريخ ، ان مررت على ذك
طابت ، ونفخت ان مررت على كليل
وكل من خط شعرا خيالا كان ايضا
مناظرا لسعيد عقل ، ولكن تأثره هذه
لغة سليمة لا ايجاب ، فهدى من
الاصولية الى اللااصولية ومن الجاهلية
الى الشاعرية ولا يقول ان جمال القبح ..

وليس ان يحدث مثل هذا الامر
في الشعر كما في بقية الفنون الجميلة
فالجمال يعني والجمال يعني غير
الكوميدي فبعد انه لم يبق لغيره ولا
بشما : شبرا بشارا جديدا :

ولقد كان بعض النقاد في مطلع
- خلف عرف - يقولون لقد انتهى
سعيد عقل بعد الجاهلية وبنت
يفتح وقدموس وتدلي .. وما كنت
اسمع هذا الرجل يرد بكلمة على هؤلاء
التقاد ويغيرهم الا بجملة واحدة بردها
من حين الى حين وهي : يكتبون عنك
كانك هم -

لم يعرفوا

وفا به يرد عليهم باجمل ما يكون
ارد فبعد دواعي جدية منها - اجمل
منك .. لا .. لكان ان حتى .. اجراس
الباسين ، يارا ، كتاب المسود ،
قصائد من دفترها ودلزي .. ويطلع
قصائد كالمسكية راقية يلقها
من على منبر الونسكو في تكريم الشعر
والشعر ، وفي كل قصيدة يتحلى
نفسه في القصيدة التي سبقتها .. الا
ان مشكلة هذا الشاعر هي انه يكتب
شعرا بالعربية وهو ليس عربيا .. ولقد
تعود شعرا ، لكان هذا تكييف الميزاجي
حتى امين نظمة مرويا بغير ملل طرأ
والاخطل الصغير ويونس سلامة ان
يعودوا ، وفي سعيد عقل وحده لا
يتطلب الشعر عن طريق المروية
وفيها من التباينات السياسية ،
الاجتماعية مع نفسه ..

ويطلع علينا اليوم بديوانه الغزلي
الجديد - دلزي - واول ما يلاحظنا في
هذه الاصمعة العذبة من القصائد ،
نيلها ، سعيد عقل هنا هو اياه
الشاعر النبيل وسف موجة البشاعة
والاباحية الرخيصة ..

ولعل التبل هو الصفة الاولى والاخيرة
لكل شاعر كبير ، ولكل خلا وسيلع
لن ولا يلهم بهلا ان سعيد عقل
لا يري ، فهو اول من دخل العربي
الى الشعر كما ادخله سواه الى التعت
والرسم ، ولكن بقي السوي عند سعيد
عقل نبلا ، ولعل قصيدته تمشلا
يفني ..

وصلة ثانية لا تقل عن التبل أهمية
هي اللغة الشعرية ، والتأثير على ان
الشعر ليس موضة عرج ويثقل انها
هو من جعل صعب ولا امول ،
يعتد بصح فيه قول نقاد اليونان
القصبي - على من يشاء - ان يتكلم
لغة الالهة ان يجيد لغة الناس اولا -
وشعر دلزي - هو دوما شعر سعيد
عقل الصافي ، شعر الفوقية النادرة

انسي الحاج ثلاث قصائد

السقوط

انا من يسقط
من حافة عينيك ..
حلوني الى السهول
وسقطت من حافة عينيك
اخطني الى النوم
وسقطت من حافة عينيك
رفعوني كسبح الطير وسندوني
وسقطت من حافة عينيك
امسكوني وانفضوا عيني
وابعدوني
فرحت الى الابد من حافة عينيك
اسقط الى اللقاء ..

اه .. من ..

اذا انتحرت
الدائنون سيقطون بسببيهم
المثل العليا ستقل من اجلها
وكل صديق خاصمت سيقطن
نمعا عليه ..
وحبيبتي التي بسببيها
ستبكي وتبكي
وتسأل بدشنتها الطاهرة
آه من جله يفعل ذلك ؟

وفاء العصافير

انساب كلاله بين الصخور ..
جسدت لانظم
فرايت الاوزان عصافير
تيكي في اقصاها
اكان يمكن ان اترك
العصفور حزنا
من اجل ان ازين بيتي ؟
وتركت الاوزان لافواه القلوب
وكم انا معجب ببراعتهم
وكم يطربني الفناء المنظم
وكتت اود لو اكون مثله
ولكن ما حيلتي
اذا خلقتي الله ضعيفا امام الحرية
فصعيت الاوزان وفصعيتي
ولم ارجع غير وفاء العصافير ..

في النقر والناقدين

× الناقدون هم اولئك الذين فشلوا في الادب والفن
× تستطيع ان تعرف الناقد السيء في نقده الشاعر بدلا
من نقده شعره

× الناقد اشبه بالاعرج الذي يعلم الجري
× كما يصيح السارق الفاشل شرطا كذلك تماما يصيح
الناقد الفاشل ناقدا ..

× انك لا تنشر اشعارك يا لبيوس وتمعن في نقدك اشعاري
لذا فكل رجائي ان تنقطع عن نقدك اشعاري او ان تبتل بشعر
اشعارك ..

× يمكننا الفرض بان الادباء ليسوا من اهل الجحيم كما
يتصورون من الام النقد على هذه الارض ..

× لا تعر للناقد اهتماما لم يبق حتى الآن نصب تذكاره
لناقد ..

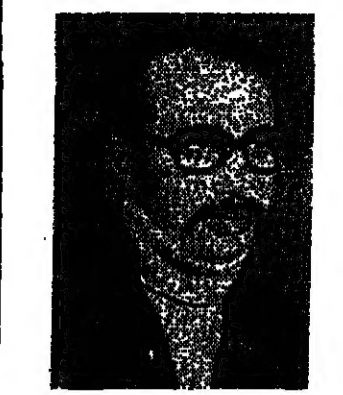
× لا يستحق الناقد ان يقرأ شعره
تحتيات حارة صادقة ، فال ان يري
سعدن الاديب سعيد على اي ربا
وكل ادب فيها وكن صانع كلمة
والى القارى ، الق مبروك والى تبة
والى الله ..

× لا يستحق الناقد ان يقرأ شعره
تحتيات حارة صادقة ، فال ان يري
سعدن الاديب سعيد على اي ربا
وكل ادب فيها وكن صانع كلمة
والى القارى ، الق مبروك والى تبة
والى الله ..

× لا يستحق الناقد ان يقرأ شعره
تحتيات حارة صادقة ، فال ان يري
سعدن الاديب سعيد على اي ربا
وكل ادب فيها وكن صانع كلمة
والى القارى ، الق مبروك والى تبة
والى الله ..

× لا يستحق الناقد ان يقرأ شعره
تحتيات حارة صادقة ، فال ان يري
سعدن الاديب سعيد على اي ربا
وكل ادب فيها وكن صانع كلمة
والى القارى ، الق مبروك والى تبة
والى الله ..

يلهم وربما لا يرجون وذلك مولا
من الجوع والموتى او القرب من قبل
الجيش التركي القاتم او الغروب التي
يقوضونها دون غير وعاد ..
بذلك استغرقتنا قصص المجموعة
ولود ان يقول كلمتي حول هذه
المجموعة ..
.. قصص هذه المجموعة تطلق
في اكثر من اتجاه واحد فثنا ومضمونا
.. كما جاء في كلمة التذليل للاديب
زكي دوشيش للمجموعة ، مرة يسلك
الاسلوب الاخباري التقريري كما



محمد ابو ريا

ويشعر الاسلوب النفسي التحليل
للشخصيات .. كما ان اكثر قصص
المجموعة مرمية على لسان الراوي ليكون
قريبا من شخصيات قصصه وبطائها
وليس عن كتب ما يترى عله
الشخصيات من اهل عالم وفي حياته
القصة والاعمال ..
فالكاتب يطول ان يصور تلك
الظلال التي يحياها الانسان بكل
ذبياته العظيمة ، وكل التزعمات
النفسية كما وانه يطول سبر الاغوار
النفسية لهذه الشخصيات ويكشف
لنا معاناة هذا الانسان مع نفسه ومع
الاخرين حيث نجح في بداية قصة
.. ان يخلق الباب مرة اخرى ..
وقصة .. الغزير والتسلي .. وقصة
.. جولة في حطب الشمع .. مع انه
اكتب يقلى نفسه ويصير امام القارى ،
حيال اللطيفة التي يبينها .. حتى
انه ينسى انه يعيش في مجتمع له
واجبات عليه وتعهده فم وقالبه
وعادات الجيد منها والشرى .. الا ان
الكاتب يترك هذا المجتمع الذي يقف
سدا مانعا امام تنفيذ ذنياه فيكون
ويطعن من حبيبه ان تتركه على
هذا المجتمع ، مجتمع الزيف والنش
والخداع كما يصنع الكاتب محمد ابو
ريا ..

ان تدخل الكاتب في بعض نوايق
من قصصه وتطوره سائرا ليقتطعها
ومرشدا فمصر .. لا خير له بل يفسد
العمل القصص ويصير ، اليه فليكن
.. ان يخلق الباب مرة اخرى .. وقصة
ارضى لا تبت لود ، وقصة دموع
اللاكلة وغيرها فراه يطال علينا ويغطينا
ولم يقتض هذا السطور وهذا القصور
فن الواجب ذكره هنا ان بدايات
قصصه ناجحة وموفقة ، الا انها تقدر
صلايتها وتسلطها لتفكيك والنفس
كلما انتحرت نمو النهاية وهي مثال
على ذلك .. جولة في حطب الشمع -
.. وارض لا تبت لود - وان يخلق
الباب مرة اخرى ، فترى الكاتب
ينصف انطلاقا خيرا بالسرور وتغييره
ومشقة اتجاه الحدث القصص ، فلو
حافظ الكاتب على نفس الاسلوب

وفنية القصة القصيرة وعدم الانطلاق
والثبات الطويل وتقل ينفس الروح
التي بدا بها لكاتب قصصه تقف على
مستوى القصة العربية خارج البلاد
والخيرا امي ويدا في الاخ الاديب
محمد ابو ريا به يانه سيق على
ارض مليه اكثر ليكن نفسه ويصطنع
توبا مولا اكثر وسليما اكثر من
حيث التجربة والمكانة والتميزة ..
فالمجموعة القصصية هذه كما قال
الاديب زكي دوشيش في تذييله
للمجموعة بانها تشر باخرايت اجمل
واكمل ..

× لا يستحق الناقد ان يقرأ شعره
تحتيات حارة صادقة ، فال ان يري
سعدن الاديب سعيد على اي ربا
وكل ادب فيها وكن صانع كلمة
والى القارى ، الق مبروك والى تبة
والى الله ..

× لا يستحق الناقد ان يقرأ شعره
تحتيات حارة صادقة ، فال ان يري
سعدن الاديب سعيد على اي ربا
وكل ادب فيها وكن صانع كلمة
والى القارى ، الق مبروك والى تبة
والى الله ..

× لا يستحق الناقد ان يقرأ شعره
تحتيات حارة صادقة ، فال ان يري
سعدن الاديب سعيد على اي ربا
وكل ادب فيها وكن صانع كلمة
والى القارى ، الق مبروك والى تبة
والى الله ..

× لا يستحق الناقد ان يقرأ شعره
تحتيات حارة صادقة ، فال ان يري
سعدن الاديب سعيد على اي ربا
وكل ادب فيها وكن صانع كلمة
والى القارى ، الق مبروك والى تبة
والى الله ..

× لا يستحق الناقد ان يقرأ شعره
تحتيات حارة صادقة ، فال ان يري
سعدن الاديب سعيد على اي ربا
وكل ادب فيها وكن صانع كلمة
والى القارى ، الق مبروك والى تبة
والى الله ..

× لا يستحق الناقد ان يقرأ شعره
تحتيات حارة صادقة ، فال ان يري
سعدن الاديب سعيد على اي ربا
وكل ادب فيها وكن صانع كلمة
والى القارى ، الق مبروك والى تبة
والى الله ..

× لا يستحق الناقد ان يقرأ شعره
تحتيات حارة صادقة ، فال ان يري
سعدن الاديب سعيد على اي ربا
وكل ادب فيها وكن صانع كلمة
والى القارى ، الق مبروك والى تبة
والى الله ..



عنه ارض الطيبة ارض التي لا
تربت الموت .. فما بال هذه الاجسام
الغريبة المغمورة في هذه الارض تلطف
الآن طهارتها وقصبتها ؟ فل الرغم
من كل هذا فالارض هي اما نحن
منها واليه وهي كما قال الكاتب
انها لا تبت الموت ..

اما ابو خالد وابو شقيق في قصة
ارض لا تعرف الموت ، السبلان
يختلفان ويتنازعان على الموت الذي
نصل ارضهما ، وكاد ان يكون خالد
شحية هذا النزاع غير ان التزعة
الانسانية تنتصر ويحل السلام والوفاق
ويغلب خالد هبة بنت ابي شقيق
ولما قصبة النزاع العربي - اليهودي
الذي تذيبه الوكبات الكبريان دوسيا
وامريكا كما يذكر الكاتب في قصته
- الغزير والتسلي - بحيث كل منهما
نجد حليفها بالاسلطة وهما بعيدا عن
روح القتال ، فيفتح الكاتب بابا
تتم اساطير السحر ويستكشفون
من كلا الطرفين التنازعين كما في
قصة - صراع عام للبلبل - ليود
السلام ويخيم على دموع هذا الشرق
ويطعن الكاتب من عزرائيل في قصته
- دموع اللاكلة - ان يكي منه لمل
بذرة سلام تنمو في ارضنا الطاهرة

الزينة .. انك يا عزرائيل ..
فرما روت دعوتنا الطاهرة بذرة سلام
في ارضنا العظيمة .. ارض الالهي
.. ارض السلام .. من ص ١٠٢ ..

والقصص الشخصية لها دور في هذه
المجموعة ولتفتتد والايام بامان
منتشرة في قرانا العربية وفي كل مكان
وما نصل هذه من اجواء غريبة ومختلفة
ولقد اصحابها الخلقة و .. و ..
قصصه الفرواوي التي يسقط بمجدها
من جده التي ما فتئت ترويه وكل
الاجيال في سجن تحفظها وكثيرا ما
نجد امثالها في كل قرية عتدا تقريبا

تذكر الجور الشعبي ، والمهموم
التقليدي ، البسيط الساذج الجاه
الافرة والاكمن - القصة - الى
السرور والاعمال الى جو الحزن والهم
على مفاداة البلاد مكرهين بعد الحرب
مباشرة وكان يرد المذنبون واما
نونا عاسفر وبطافرك يا بلدا في
قصة واما نونا عاسفر - واذا
هذا الموال الحزين حينما كانت جدي

تعدني من محبي الاراك والتمزاع
الشباب واخهم بالوقوة لتجديهم ثم
سجهم الى العرة فكان يرد هؤلاء
عند مفادتهم قريبهم الموال واما
نونا عاسفر وبطافرك يا بلدا ،
ليجروا عن حزنهم وحسرتهم لمفادتهم

من قصصه وتطوره سائرا ليقتطعها
ومرشدا فمصر .. لا خير له بل يفسد
العمل القصص ويصير ، اليه فليكن
.. ان يخلق الباب مرة اخرى .. وقصة
ارضى لا تبت لود ، وقصة دموع
اللاكلة وغيرها فراه يطال علينا ويغطينا
ولم يقتض هذا السطور وهذا القصور
فن الواجب ذكره هنا ان بدايات
قصصه ناجحة وموفقة ، الا انها تقدر
صلايتها وتسلطها لتفكيك والنفس
كلما انتحرت نمو النهاية وهي مثال
على ذلك .. جولة في حطب الشمع -
.. وارض لا تبت لود - وان يخلق
الباب مرة اخرى ، فترى الكاتب
ينصف انطلاقا خيرا بالسرور وتغييره
ومشقة اتجاه الحدث القصص ، فلو
حافظ الكاتب على نفس الاسلوب

وفنية القصة القصيرة وعدم الانطلاق
والثبات الطويل وتقل ينفس الروح
التي بدا بها لكاتب قصصه تقف على
مستوى القصة العربية خارج البلاد
والخيرا امي ويدا في الاخ الاديب
محمد ابو ريا به يانه سيق على
ارض مليه اكثر ليكن نفسه ويصطنع
توبا مولا اكثر وسليما اكثر من
حيث التجربة والمكانة والتميزة ..
فالمجموعة القصصية هذه كما قال
الاديب زكي دوشيش في تذييله
للمجموعة بانها تشر باخرايت اجمل
واكمل ..

× لا يستحق الناقد ان يقرأ شعره
تحتيات حارة صادقة ، فال ان يري
سعدن الاديب سعيد على اي ربا
وكل ادب فيها وكن صانع كلمة
والى القارى ، الق مبروك والى تبة
والى الله ..

× لا يستحق الناقد ان يقرأ شعره
تحتيات حارة صادقة ، فال ان يري
سعدن الاديب سعيد على اي ربا
وكل ادب فيها وكن صانع كلمة
والى القارى ، الق مبروك والى تبة
والى الله ..

× لا يستحق الناقد ان يقرأ شعره
تحتيات حارة صادقة ، فال ان يري
سعدن الاديب سعيد على اي ربا
وكل ادب فيها وكن صانع كلمة
والى القارى ، الق مبروك والى تبة
والى الله ..

× لا يستحق الناقد ان يقرأ شعره
تحتيات حارة صادقة ، فال ان يري
سعدن الاديب سعيد على اي ربا
وكل ادب فيها وكن صانع كلمة
والى القارى ، الق مبروك والى تبة
والى الله ..

× لا يستحق الناقد ان يقرأ شعره
تحتيات حارة صادقة ، فال ان يري
سعدن الاديب سعيد على اي ربا
وكل ادب فيها وكن صانع كلمة
والى القارى ، الق مبروك والى تبة
والى الله ..

هذا الصديق الاديب محمد علي
ريا ياكورة اعماله وهي مجموعة
تحت عنوان - ارض لا تبت
- اصدار مجلة الشرق والغرب

اسم هذه المجموعة عشر قصص
.. مرة اخرى .. الغزير والتسلي .. جولة
.. حطب الشمع .. ارض لا تبت لود
القصة التي تحمل اسم المجموعة
.. القلة .. الغزير والتسلي ..

اسم هذه المجموعة عشر قصص
.. مرة اخرى .. الغزير والتسلي .. جولة
.. حطب الشمع .. ارض لا تبت لود
القصة التي تحمل اسم المجموعة
.. القلة .. الغزير والتسلي ..

اسم هذه المجموعة عشر قصص
.. مرة اخرى .. الغزير والتسلي .. جولة
.. حطب الشمع .. ارض لا تبت لود
القصة التي تحمل اسم المجموعة
.. القلة .. الغزير والتسلي ..

اسم هذه المجموعة عشر قصص
.. مرة اخرى .. الغزير والتسلي .. جولة
.. حطب الشمع .. ارض لا تبت لود
القصة التي تحمل اسم المجموعة
.. القلة .. الغزير والتسلي ..

اسم هذه المجموعة عشر قصص
.. مرة اخرى .. الغزير والتسلي .. جولة
.. حطب الشمع .. ارض لا تبت لود
القصة التي تحمل اسم المجموعة
.. القلة .. الغزير والتسلي ..

اسم هذه المجموعة عشر قصص
.. مرة اخرى .. الغزير والتسلي .. جولة
.. حطب الشمع .. ارض لا تبت لود
القصة التي تحمل اسم المجموعة
.. القلة .. الغزير والتسلي ..

اسم هذه المجموعة عشر قصص
.. مرة اخرى .. الغزير والتسلي .. جولة
.. حطب الشمع .. ارض لا تبت لود
القصة التي تحمل اسم المجموعة
.. القلة .. الغزير والتسلي ..

اسم هذه المجموعة عشر قصص
.. مرة اخرى .. الغزير والتسلي .. جولة
.. حطب الشمع .. ارض لا تبت لود
القصة التي تحمل اسم المجموعة
.. القلة .. الغزير والتسلي ..

اسم هذه المجموعة عشر قصص
.. مرة اخرى .. الغزير والتسلي .. جولة
.. حطب الشمع .. ارض لا تبت لود
القصة التي تحمل اسم المجموعة
.. القلة .. الغزير والتسلي ..

اسم هذه المجموعة عشر قصص
.. مرة اخرى .. الغزير والتسلي .. جولة
.. حطب الشمع .. ارض لا تبت لود
القصة التي تحمل اسم المجموعة
.. القلة .. الغزير والتسلي ..

اسم هذه المجموعة عشر قصص
.. مرة اخرى .. الغزير والتسلي .. جولة
.. حطب الشمع .. ارض لا تبت لود
القصة التي تحمل اسم المجموعة
.. القلة .. الغزير والتسلي ..

اسم هذه المجموعة عشر قصص
.. مرة اخرى .. الغزير والتسلي .. جولة
.. حطب الشمع .. ارض لا تبت لود
القصة التي تحمل اسم المجموعة
.. القلة .. الغزير والتسلي ..

هكذا من اجل

